يا فتاح

رب يسر   بسم الله الرحمن الرحيم   وتمم بالخير

قوله ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة اقول هكذا وجد عبارة المتن في كثير من النسخ والصواب ان يقال ان نوطته بثلث جهار اربع وقعت سهوا من قلم الناسخ يدل على ذلك قول المصنف رح فيما بعد واما المقالات فثلث قوله فاولها في المفردات اقول قد يطلق المفرد ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع اعني الواحد وقد يطلق ويراد به ما يقابل المضاف فيقال هذا مفرد اي ليس بمضاف وقد يطلق على ما يقابل المركب و سياتي في بحث الالفاظ وقد يطلق على ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد اي ليس بجملة وهو بهذا المعنى يتناول المركبات التقييدية ايضا والمراد بالمفردات ههنا هو بهذا المعنى الاخير فيندرج فيها الكليات الخمس والتعريفات ايضا لانها مركبات تقييدية والدليل على ذلك انه قد جعل المفردات في مقابلة القضايا حيث قال المقالة في القضايا قوله او عن المركبات اراد بها المركبات التامة بناء على ما ذكرنا فلا اشكال في كلام الشارح رح ايضا قوله لان ما يكتسب ان يعلم في المنطق اقول قيل عليه لان ما يكتسب ان يعلم في المنطق يكون جزء منه لان ما هو خارج عنه

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

لا يعلم فيه قطعا وح يلزم ان يكون المقدمة جزء من المنطق وهو باطل لاتفاقهم على ان المقدمة الشروع في العلم خارجة عنه وايضا لو كانت المقدمة جزء منه كان الشروع فيها شروعا في المنطق اذ لا معنى للشروع فيه الا الشروع في جزء من اجزائه والمفروض ان الشروع في المنطق موقوف على المقدمة فيكون موقوفا على الشروع في المقدمة قطعا فنقول الشروع في المقدمة شروع في المنطق والشروع في المنطق موقوف على الشروع في المقدمة فيلزم ان يكون الشروع في المقدمة موقوفا على الشروع في المقدمة وانه محال والجواب عنه ان في الكلام مضافا محذوفا اي ما يكتسب ان يعلم في كتب المنطق فيلزم ح ان يكون المقدمة جزء من كتب الفن لا جزء منه فاندفع المحذوران معا والدليل على تقدير هذا المضاف ان المقصود منه بيان انحصار الرسالة في الاشياء الخمسة لا بيان انحصار العلم فحاصل الكلام ان هذه الرسالة كتاب في هذا الفن وكل كتاب في هذا الفن يليق به ان يترتب على هذه الاشياء الخمسة فهذه الرسالة يليق بها ان يترتب عليها اما الصغرى فظ واما الكبرى فلان ما يكتسب ان يعلم في كتب هذا الفن الخ قوله واما من حيث المادة فهي الخاتمة اقول قد ورد عليه ان الخاتمة كما ذكرت اولا مشتملة على المادة واجزاء العلوم معا وما ذكره في الحصر يدل على اشتمالها على المادة فقط واجيب بان المقصود من الخاتمة هو المادة وحدها واجزاء العلوم فانما ذكرت فيها تبعا لها اذ لا مدخل لها في الايصال الذي هو المقصود فلا يعتد بها في خروجها عن الحصر قوله والمراد بالمقدمة ههنا اقول انما قال ههنا لان المقدمة في

ومباينتان للماهية التي اريد بها كل منهما في تمام مشترك بين الماهية فذلك لا يوجد ذلك
اي تمام المشترك المذكور في النوع الآخر فيكون الجزء الذي هو بعض تمام المشترك موجودا في
كل من النوعين واعم من كل واحد من تمامي المشترك فلا يكون فصلا بل جنسا وهو الاعم فرض
عما لا وقع له الا اذا ثبت انه لا يجوز ان يكون لماهية واحدة جنسان لا يكون احدهما
جزءا للآخر ولم يثبت فلا بد من ترك هذا الدليل والتمسك بدليل آخر وهو ان يقال
جزء الماهية اذا لم يكن تمام المشترك بينها وبين نوع من الانواع المباينة لها فاما ان
لا يكون مشتركا بينها وبين نوع مباين لها عن جميع المباينات واما ان يكون مشتركا
بينها وبين غيرها ولكن لا يكون تمام المشترك بينها فهذا الجزء لا يمكن ان يكون مشتركا
بين الماهية وبين جميع ما عداها اذ في جملة الماهيات ماهية بسيطة لا جزء لها فيكون
هذا الجزء مميزا للماهية عن الماهيات التي لا تشاركها في هذا الجزء فيكون فصلا للماهية فان قلت
فعلى هذا ينحصر اجزاء الماهية في الفصل وهو لان جزء الماهية لا يجوز ان يكون جزءا

نعم

لجميع ما عداها لما ذكرتم فيكون مميزا للماهية عما لا تشاركها فيه فيكون فصلا لها
قلت لا يكفي في كون الجزء فصلا للماهية مجرد تميزه لها في الجملة بل لا بد ان لا يكون
تمام المشترك بينها وبين نوع آخر قوله او ينتهي الى بعض تمام المشترك مساو له اقول
الظاهر في العبارة ان يقال او ينتهي الى تمام المشترك يساويه بعض تمام المشترك
قوله وان لم يكن لها جنس اقول وذلك بان تتركب من امرين متساويين وبين
ما وبين الماهية فيكون كل واحد منهما فصلا لها فانحصار اجزاء الماهية في الجنس والفصل
بان يكون بعضها جنسا وبعضها فصلا او يكون كلها فصولا متساوية تتركب هذه الماهية
قوله الكلام في الاجزاء المفردة اقول قد بينا فيما تقدم في انه كيف يتوجه الكلام في
الاجزاء المفردة مع كونه مركبا قوله لان السؤال باي شيء انما يطلب ما يميز الشيء في الجملة
اقول اذا سئل عن الانسان باي شيء هو كان المطلوب ما يميزه في الجملة سواء ميزه
عن جميع ما عداه او عن بعضها وسواء ميزه تميزا ذاتيا او عرضيا فصح ان يجاب بالفصل

بان لا حركة في الجسم فلا يكون هناك سرعة دقيقة لكنه تسلم فجعل كون الامر الى

رفعنا سرعته الامرين قوله وفي كون الموضوع جزءا من العلم على حدة نظرا

اقول قد اجيب عن النظر بمنع الحصر وجهوان لا نريد بكون الموضوع جزءا من العلم ان

تصوره جزء من العلم حتى يندرج في المبادي التصورية ولا ان التصديق بكونه

موضوعا للعلم جزء منه ليرد ان جزء التصديق ايضا خارج من العلم اتفاقا فكيف

يعد جزءا من العلم بل نريد بكونه جزءا من العلم ان التصديق بوجود الموضوع

جزء من العلم وهذا الجواب مردود لان الشيخ الرئيس قد صرح في الشفاء بان التصديق

بوجود الموضوع من المبادي التصديقية فلا يكون جزءا منه ايضا على حدة بل مندرجا

في المبادي التصديقية تمت الى نسخة الشريفة المسمى بميرقطبي المتعلقة على شرح الشمسية

في تاريخ السابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ بدست خط اضعف العباد [illegible]

الهي بحق [illegible] وما [illegible] حسناته نويسنده خواننده گنهگار

THE GOVERNMENT OF INDIA DELHI MSS.